

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيموثَاوُسَ

1¹ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
2² إِلَى تِيموثَاوُسَ الْإِبْنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

التشجيع على الأمانة

3³ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلاَ انْقِطَاعٍ فِي طَلْبَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا، 4⁴ مُشْتَقًا أَنْ أَرَكَ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أَمْتَلِيَّ فَرَحًا، 5⁵ إِذْ أَتَذَكَّرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّبَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنْ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لَوَيْسَ وَأُمِّكَ أُنْيِكِي، وَلِكِنِّي مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. 6⁶ فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ أَنْ تَضَرِّمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ، 7⁷ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

8⁸ فَلَا تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلْ اشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ، 9⁹ الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالتَّعَمُّةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، 10¹⁰ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مُخَلَّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ. 11¹¹ الَّذِي جَعَلْتُ أَنَا لَهُ كَارِرًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ. 12¹² لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا. لِكِنِّي لَسْتُ أَحْجَلُ، لِأَنِّي عَالِمٌ بِمَنْ آمَنْتُ، وَمُوقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيْعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

13¹³ تَمَسِّكْ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 14¹⁴ احْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.

15¹⁵ أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسْيَا ارْتَدُّوا عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِيحَلْسُ وَهَرْمُوجَانِسُ. 16¹⁶ لِيُعْطِ الرَّبُّ رَحْمَةً لِيَبْتَئِثَ أَيْسِيْفُورُسَ، لِأَنَّهُ مَرَّارًا كَثِيرَةً أَرَاخِنِي وَلَمْ يَخْجَلْ بِسِلْسِلَتِي، 17¹⁷ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةَ، طَلَبَنِي بِأَوْفَرٍ أَحْتِهَادٍ فَوْجَدَنِي. 18¹⁸ لِيُعْطِهِ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلُّ مَا كَانَ يَخْدُمُ فِي أَسُسُ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

الجندي الصالح ليسوع المسيح

2¹ فَتَقَوُّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ² وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أَنَا سَا أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يَعْلَمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ³ فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ⁴ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَجَنَّدُ يَرْتَبِكُ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يُرْضِيَ مِنْ جَنْدِهِ. ⁵ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يُكَلِّلُ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا. ⁶ يَجِبُ أَنْ أَلْحِزَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوْلًا فِي الْأَثْمَارِ. ⁷ أَفَهُمْ مَا أَقُولُ. فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهَمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ⁸ أَذْكَرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي، ⁹ الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقَيْدِ كَمُذْنِبٍ. لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُقَيَّدُ. ¹⁰ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبِي. ¹¹ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُنَّا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ¹² إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. ¹³ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

الخدام المقبول من الله

14 فَكَّرْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالْكَلامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لَشَيْءٍ، لِهَذَا السَّامِعِينَ. ¹⁵ أَسْجُدْ أَنْ تَقِيمَ نَفْسَكَ لِلهِ مُرَكِّيًّا، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْأَسْبِقَامَةِ. ¹⁶ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الَّتِي نَسَبَتْهَا فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورٍ، ¹⁷ وَكَلِمَتُهُمْ تَرَعَى كَأَكَلَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هَيْمِينَايُسُ وَفِيلَيْتُسُ، ¹⁸ الَّذِينَ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبَلَانِ إِيْمَانَ قَوْمٍ. ¹⁹ وَلَكِنْ أَسَاسُ اللَّهِ الرَّاسِخُ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». وَ«لَيَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ²⁰ وَلَكِنْ فِي بَيْتِ كَبِيرٍ لَيْسَ آيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ حَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهُوَانِ. ²¹ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ²² أَمَّا الشُّهُوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَأَهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيْمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ²³ وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُؤَلِّدُ خُصُومَاتٍ، ²⁴ وَعِنْدَ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُحَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَوْرًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ²⁵ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَامِومِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ²⁶ فَيَسْتَنفِقُوا مِنْ فَحْخِ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ أَقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

الشر في الأيام الأخيرة

3 ¹ وَلَكِنْ أَعْلَمَ هَذَا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَنَةٌ صَعْبَةٌ، ² لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُجِبِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مُجِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَطِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنِسِينَ، ³ بِبَلَا حُنُوءٍ، بِبَلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرِسِينَ، غَيْرَ مُجِبِّينَ لِلصَّلَاحِ، خَائِبِينَ، مُفْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُجِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، ⁵ لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرَضَ عَنِ هَؤُلَاءِ. ⁶ فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْمُونَ نِسِيَاتٍ مُحْمَلَاتٍ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتٍ بِشَهَوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. ⁷ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يَقْبَلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. ⁸ وَكَمَا قَاوَمَ بَنِيْسُ وَبِمَرِيْسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. ⁹ لَكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حُمُقَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حُمُقُ ذَيْنِكَ أَيْضًا.

وصايا بولس لتيموثاوس

¹⁰ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِرَّتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي، وَأَضْطَهَادَاتِي، وَالْأَمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ. أَيَّةَ أَضْطَهَادَاتٍ أَحْتَمَلْتُ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. ¹² وَجَمِيعَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. ¹³ وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمُرُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَا، مُضِلِّينَ وَمُضْلَلِينَ. ¹⁴ وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. ¹⁵ وَأَنَّكَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَّلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ¹⁶ كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ، ¹⁷ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

4 ¹ أَنَا أَنَاشِدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: ² أَكْرَزُ بِالْكَلِمَةِ. أَعْكُفُ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتِ مَنَاسِبٍ وَغَيْرِ مَنَاسِبٍ. وَبِحِ، أَنْتَهَرُ، عِظُ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. ³ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةَ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعُهُمْ، ⁴ فَيَصْرَفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيُخْرَفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ⁵ وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. أَعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

6 فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أُسْكِبُ سَكِيبًا، وَوَقْتُ أَنْجَلَالِي قَدْ حَضَرَ. 7 قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، 8 وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الْوَدِيعُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطَ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيضًا.

ملاحظات شخصية

9 بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، 10 لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَيَّ تَسَالُونِيكِي، وَكِرِيسْكِيَسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتِيطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ. 11 لَوْكَأَ وَحَدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْتُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلخِدْمَةِ. 12 أَمَّا تِيخِيكُسُ فَقَدْ أُرْسَلْتُهُ إِلَى أِفُسَسَ. 13 الرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارْبُسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكَتُوبَ أَيضًا وَلَا سِيَمَا الرُّقُوقَ. 14 إِسْكَنْدَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. 15 فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيضًا، لِأَنَّهُ قَاوَمَ أَقْوَالَنَا جَدًّا. 16 فِي احْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. 17 وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تُتَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَأُنْقِدْتُ مِنْ قَبْلِ الْأَسَدِ. 18 وَسَيُنْفِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكَوَتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

تحيات ختامية

19 سَلِّمْ عَلَيَّ فِرِسْكَأَ وَأَكِيلَا وَبَيْتَ أُنَيْسِفُورُسَ. 20 أَرَأْسْتُسُ بَقِيَ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتُسَ مَرِيضًا. 21 بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَبُودِيَسُ وَلِيْسُ وَكَلاَفِدِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا. 22 الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.